بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله

[يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ]{102}

[يا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاء وَاتَّقُواْ اللّهَ الَّذِي تَسَاءلُونَبِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا] { 1}

[يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا {70} يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا]{71}

أما بعد .....

إلى الأخ الكريم مختار أبي الزبير
حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد...

وصلتنا رسالتكم الكريمة وسررت بالاطلاع عليها وما تضمنته من أن معظم الجماعات المجاهدة قد اتحدت معكم وهذا أمر يبشر بخير ونحن نتابع أخباركم وانتصاراتكم عبر الإعلام وإننا لنستبشر كثيراً بقيام إمارة إسلامية في الصومال فجزاكم الله خير الجزاء على

جهدكم وجهادكم وسدد الله رأيكم وثبت أقدامكم ونصركم على عدوكم.

سنتواصل معكم بإذن الله لمعرفة أوضاعكم وللتناصح فيما بيننا وتبادل الآراء

وقد وردت في رسالتكم الكريمة بعض المسائل منها أنكم قد ناقشتم مسألتين مهمتين

الأولى: مسألة إعلان الدولة وفيما يخص هذه المسألة أرى أن تكون هناك إمارة عملياً على واقع الأرض ولكن دون الإعلان عنها في هذه المرحلة عبر وسائل الإعلام أو تثبيتها في الأوراق حتى لا تكون الأوراق وثائق لدى الأعداء إن وقعت بأيديهم لأي سبب من الأسباب.

هذا رأيي في هذه الفترة وفي المستقبل إن تحسنت الأوضاع فيتم الإعلان

وأنتم في أرض الواقع ويرى الشاهد ما لا يرى الغائب فإن ترجح لديكم الإعلان الآن فيستحسن أن تكون تحت مسمى إمارة الصومال الإسلامية وأن يكون مسمى أميرها أمير إمارة الصومال الإسلامية .

والثانية : مسألة الوحدة مع تنظيم قاعدة الجهاد فأقول ابتداءً :نحن نرحب بكم ترحيباً كبيراً

وقد سررنا بهذا الأمر سروراً بالغاً ونحمد الله سبحانه وتعالى على ما من به على الأمة المسلمة من وحدة معظم مجاهديها تحت كلمة التوحيد ونسأله عز وجل أن يمن على أمتنا المسلمة بتوفيق المجاهدين ونصرهم على أعدائهم ليعيدوا إقامة الخلافة الراشدة بإذن الله .

وفيما يخص رأينا بهذا الخصوص فأرى أن يتم هذا الواجب الشرعي عبر رسائل سرية غير معلنة مع نشر هذا الأمر بين الشعب الصومالي دون أن تكون هناك أي تصريحات لمسوؤلين من طرفنا أو من طرفكم بأن الوحدة قد تمت ويبقى حديث الإخوة من طرفكم إن سئلوا عن صِلاتهم بالقاعدة بأنهم تربطهم بالقاعدة أخوة الإسلام دون نفي أو إثبات لموضوع الوحدة.

هذا رأينا في هذه الفترة فإن تحسنت الأوضاع أو ظهر لكم على أرض الواقع أن المصالح المترتبة على الإعلان أكبر من عدمه فلا بأس بالإعلان.

والسبب في ذلك لكي لا يزداد استنفار الخصوم عليكم إن تم الأمر علناً كما حصل مع الإخوة في العراق أو الجزائر علماً أن الخصوم سيعلمون وهو أمر متعذر إخفاؤه إذا انتشر بين الشعب ولكن يبقى الاعتراف سيد الأدلة ويبقى هناك مجال لمن يريد تقديم مساعدات إغاثية للمسلمين في الصومال لا يتأثر بهذا الكلام حيث إنه ليس مبني على أدلة قاطعة مما يقلل الحصار على المسلمين في مناطق الإمارة وعلى الإمارة نفسها .

ولدي عزم على أن أحث في أحد خطاباتي التجار في دول الخليج على مشاريع تنموية فعالة ومهمة وليست كبيرة التكلفة سبق أن جربناها في السودان فبقاء المجاهدين غير متحدين مع القاعدة علناً يقوي موقف التجار الراغبين في مساعدة إخوانهم في الصومال و نجاح هذا المشروع يخفف الكرب عن المكروبين من المسلمين في الصومال ويحافظ على بقاء الناس مع المجاهدين فيها .

هذه بعض آرائي على ما طرحتموه في رسالتكم الكريمة والمسائل الأخرى التي تضمنتها سيجيبكم عنها الشيخ محمود (عطية)

وقبل الختام : فيما يخص ذكركم بأن الشيخ حسن طاهر أويس قد تغيرت أفكاره كثيراً أرجو توضيح هذه المسألة ما هو التغير وعلى كل حال فأوصيكم بأن تترفقوا به فالرفق ما كان في شيء إلا زانه وما نزع من شيء إلا شانه وليبقى الباب بينكم مفتوحاً بتجنب أي أمر قد يؤدي إلى صدام معه هذا رأيي وأفيدوني برأيكم .

ومرفق كتاب (نقاط الارتكاز) للأخ أبي أحمد عبد الرحمن المصري بتقديم الشيخ أبي محمد المقدسي فهو كتاب في غاية الأهمية حبذا أن تشيروا على الإخوة بقراءته وتسعوا لنشره في الإنترنت بأوسع نطاق للاستفادة منه في توعية الشباب عامة وشباب الجماعات الإسلامية خاصة حيث إنه عامل مهم في توعية الإسلاميين الصادقين للخروج من تيه الجماعات الإسلامية المقرة بشرعية الحكام المرتكبين لنواقض الإسلام .

وفي الختام : أوصي نفسي وإياكم بالتقوى والصبر والمصابرة والتمسك بمعالي الأخلاق التي إن تمسك بها أمير صلح حال رعيته بإذن الله كحلم الأمير وعفوه وعدله وصبره و حسن تعامله معهم و مداراته لهم وعدم تحميلهم من الأمر ما لا يستطيعون.

كما أود أن تبلغ سلامي لمن عندكم من الإخوة المجاهدين الأفاضل نسأل الله سبحانه وتعالى أن ينصرهم على عدوهم ويحفظهم من كيد الخائنين .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم زمراي الجمعة، 26/شعبان/1431